

تقرير عن نشاطات المسرح الوطني الفلسطيني- الحكواتي من 1/1 إلى 31/7/2009

ضمن مساعينا المستمرة للبقاء في القدس وفي إطار مواجھتنا لكافة المعيقات التي تفرضها الظروف الذاتية المتمثلة في قلة الموارد المالية والبشرية ، والظروف الموضوعية التي تفرضها سلطات الاحتلال من حصار للقدس ومحاولات مستمرة لطمس هويتها العربية وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعربي إلا أننا استطعنا وبجهود كافة العاملين والمخلصين والداعمين لوجودنا الفكري والحضاري من فنانيين ومؤسسات محلية وعربية وأجنبية من متابعة نشاطاتنا وانجاز مجموعة من المسرحيات والعروض الفنية المتنوعة كما استضيفنا العديد من الفعاليات والبرامج المحلية والأجنبية في إطار محاولتنا المستمرة للبقاء في مدينتنا والدفاع عن حقنا في بلورة مفهوم إنساني للثقافة الفلسطينية يتجاوز الرؤيا الضيقة لمعنى الثقافة الوطنية بالانفتاح قدر الإمكان على تجارب عالمية مميزه ومساندة التجارب المحلية والخبرات المشرفة التي نعتز بها ، أملين أن نجد التفافا اكبر من أصدقائنا لدعم هذا الصرح الوطني المتميز وضمان ديمومة تطوره لما فيه مصلحة جميع الصادقين والمخلصين .

قدم المسرح العديد من النشاطات الفنية خلال السبعة أشهر الأولى من هذا العام حيث لم يكن باستطاعة المسرح الاستمرار في تقديم هذه الخدمات لولا المخلصين و المؤمنين بمسيرة المسرح و نحن مدينون إلى مجلس الأمناء و العاملين في المسرح و كل الفنانين و الفرق التي ساهمت في تفعيل المسرح رغم الظروف الحالية الصعبة التي يمر بها المسرح.

قدم المسرح خلال هذا العام ما يلي:

1. على صعيد الانتاجات المسرحية:

قام المسرح بإنتاج ثلاث إنتاجات مسرحية:

• مسرحية " على خطى هاملت "

إنتاج: المسرح الوطني الفلسطيني 2009
في إطار مشروع "المسرح والوسائط المتعددة: أدوات لتحقيق السلام – (TAM)"
بتمويل من مكتب التعاون الإيطالي
تأليف النص : وليم شكسبير
إخراج : كامل الباشا

تمثيل : حسام أبو عيشه، ريم تلحمي، عبد السلام عبده، فراس فراح، بهاء الأصوص، محمد الباشا
شذى الزغير، نضال الجعبه، علاء أبو غريبه، ايفان ازازيان، رشا الزغير، دانيه زيادة، سيرين
سموم، منى الباشا ، كاتيا بركات، مرام العلي، مجد طهبوب، كريم غوشه، سجي زحيكه، محمد
طويل ، عطا ناصر ، عبد الرزاق ابو ميزر، احمد بكري

تصميم بوستر وكتيب : نتاشا معاني .

تصميم إضاءة : رمزي الشيخ قاسم .

تصميم صوت : عماد سمارة .

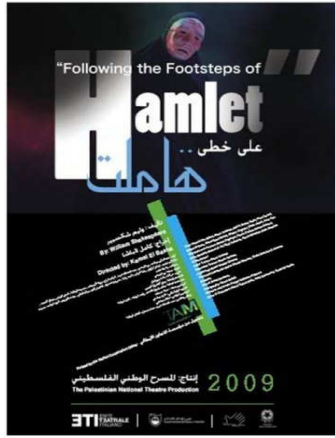
مساعدون تقنيون : ماهر شيخ قاسم ، كريم غوشه ، وليد غوشه .

ديكور ، ملابس وإكسسوارات : عبد السلام عبده ، كامل الباشا ، عماد سمارة .

ترجمة وإعلام : سحر سموم .

المسرحية من تمثيل فنانيين فلسطينيين محترفين بمشاركة مجموعة من خريجي مدرسة المسرح
الصيفية في المسرح الوطني الفلسطيني لعام 2008.

تم افتتاح المسرحية في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس في 24 كانون الثاني 2009
تم عرض المسرحية في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، مسرح القصبه في رام الله،
مسرح الحرية في جنين، مسرح سمو الأمير تركي بن عبد العزيز في جامعة نابلس، مسرح نعم
في الخليل، مركز محمود درويش في الناصرة، مسرح الميدان في حيفا
و قدمت حتى الآن: 13 عرض



من مسرحية "على خطى هاملت"



خريجي السنة الأولى لمدرسة المسرح الصيفية

• حكايات في الحكواتي:

العمل عبارة عن تقديم ثلاث قصص قصيرة للأطفال لكتاب أمريكيين بأسلوب الحكواتي المعروف حيث تم الافتتاح في 6 آذار 2009 في المسرح الوطني الفلسطيني- القدس كما و تم عرضها عدة مرات في أريحا و نابلس و رام الله و بيرزيت.

تأليف : جبران خليل جبران ، واشنطن ارفينج ومارك توين
إعداد وإخراج : كامل الباشا

تمثيل : ماجد الماني ، رجائي صندوقه و شادن سليم

إضاءة وصوت : رمزي الشيخ قاسم
إدارة إنتاج : عماد سمارة
ديكور وإكسسوارات : عبد السلام عبده
استشارة موسيقية : ريم تلحمي

ترجمة النصوص : سهى طزمي وسحر سموم
تصميم إعلامي : احمد البكري

بتمويل من الملحق الثقافي في القنصلية الأمريكية في القدس
مجمل العروض: 14 عرض



• مرحباً يا قدس:

إنتاج مشترك للمسرح الوطني وفرقة (Hello Earth) الدنمركية

مرحباً يا قدس" هو عرض محدد الموقع حيث تم إرشاد الحضور واحدا تلو الآخر على طريق مدينة القدس القديمة. أماكن شاهدها المرء وسار بها عدة مرات لكن هذه المرة يتم التعرف عليها مع أوجه جديدة وعناصر صوتية وبصرية تظهر في ضوء جديد.

العروض استمرت من 12 إلى 16 تموز 2009 من الساعة الثالثة عصراً إلى الساعة السادسة والنصف مساءً في البلدة القديمة تم اشتراك 20 شخص في كل يوم من أيام العروض حيث بدأ المشروع من مؤسسة مقر باديكو في حارة السعدية و انتهى في سوق الحصر مدة العرض من 60 - 75 دقيقة

تطوير العرض : فيرا مادير ، كريستوفر كراراب ، حسام أبو عيشه ، عبد السلام عبده ، بيسان ابو عيشه ، عاهد ازحيمان ، ربي بردويل
نصوص : حسام أبو عيشه وفيرا مادير

العارضون :إبراهيم أبو جمعه، رجائي صندوقه، ماجد الماني، ربي بردويل، عطا ناصر، سجي زحيكه، نداء عيد، بيسان أبو عيشه، عاهد ازحيمان، سامر ابو عيشه ، ناديا تادرس وجمان توتنجي

تصميم صوتي : جاكوب لانكا سنريك

إدارة إنتاج ومتابعة : عبد السلام عبده

تقنيات : رمزي الشيخ قاسم

ترجمة ومتابعة إدارية : سحر سموم

متابعة فنية : كامل الباشا

بدعم من: مكتب الممثلة الدنمركية ، المركز الدنمركي للثقافة والتطوير ، مجلس الفنون الدنمركي



2. على صعيد التدريب :

- ❖ ورشة رقص هب هوب ليوم واحد ضمن مهرجان الرقص المعاصر ، شارك فيها 15 شاب وفتاة .
- ❖ ورشة تدريب سرك و دمي مسرحي لمدة ثلاثة أيام مع الفرقة الفرنسية (Boustophedon) وشارك فيها 22 شاب وفتاة .
- ❖ ورشة مسرحية لمدة أربعة أيام تتضمن تدريب على إلقاء قصائد الشاعر محمود درويش بناء على تقنية تدريب الممثل المعروفة باسم (View Points) بإشراف المخرج الفلسطيني : سامر الصابر بمتابعة فنية وإدارية من كامل الباشا و بمشاركة 15 شاب وفتاة ، وتم في نهايتها تقديم عرض مفتوح للجمهور حضره ما يزيد عن 70 مشاهدا وجرى بعده نقاش مع الجمهور تم خلاله توضيح أسس ومبادئ تلك النظرية .
- ❖ تنفيذ عدة ورشات تصنيع دمي مع مركز السرايا في القدس بإشراف الفنان عبد السلام عبده.

3. مدرسة المسرح الصيفية:

استمرارا للنجاح الذي حققته المدرسة في العام الماضي تم فتح باب التسجيل للمدرسة هذا العام وقد تم استقبال 65 طالبا تم فرزها أوليا ثم تم عقد ورشة انتقاء تحضيريه شارك فيها 35 طالبا وتم قبول 17 منهم لهذا العام كما تمت المباشرة في تدريبهم .

4. ندوة اليوم السابع:

ندوة ثقافية أسبوعية يتم فيها مناقشة كتب لكتاب محلين و عالمين، تُعقد بشكل دوري في تمام الساعة السادسة من مساء كل يوم خميس في المسرح الوطني الفلسطيني/ الحكواتي و ذلك بمشاركة عدد من الكتاب المقدسين و بإشراف الكاتب جميل السلحوت.

5. عروض لمسرحيات قديمة من إنتاج المسرح:

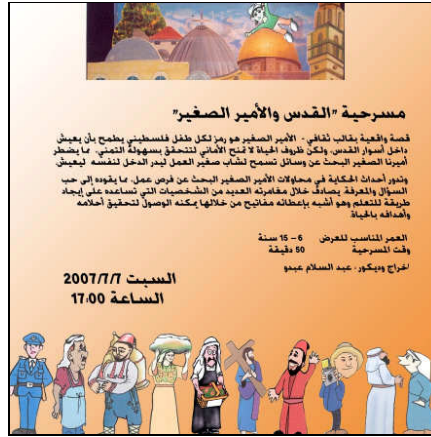
- 6 عروض لمسرحية لعبة الألوان



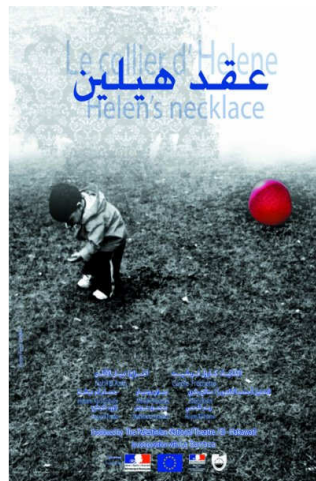
• 5 عروض لمسرحية غندورة و الأصدقاء



• 5 عروض لمسرحية القدس و الأمير الصغير



• 4 عروض لمسرحية عقد هيلين بالقدس



• عرضين لمسرحية أبوك بالخوف



• عرض لمسرحية ثلجية



• عرض لمسرحية الحارس



• عرض لمسرحية عطسة ساحر

مسرحية
"عطسة ساحر"

بينما كان الساحر المشهور مشغول بتقديم عرضه كالعتاد أمام الجمهور، أصابه حالة من الزكام أثناء تقديمه العرض.

ومن خلال تداوله مع أنواع بشري من كتب ومراجع بالإضافة إلى أدوات السحر والمساحيق التي يحتفظ بها بحقيبته السحرية عطس الساحر بداخل الحقيبة دون قصد، وكان يحمل عصاته السحرية، التي حولت العطسة إلى أمر، وتفاعلت مع المساحيق داخل الحقيبة، مما أصدر الأمر بإحضار ساحر مسحور من عالم السحرة.

وينتج خلاف بين الساحرين على من هو أقوى بسحره، يواكبه مواقف طريفة ومخيفة، يعرض من خلالها الإبداع الفني بخلق جو مثير للشفق باكتشاف ما هو غير مألوف، ولكن بالنهاية، يعترف الساحران بأن قواهما متعادلتين، وكل منهما يريد رجوع الوضع لمساره الطبيعي، وعودة الساحر



6. الاستضافات الفنية نفذها المسرح:

نظم المسرح ثلاثة معارض فنية منها معرضين شخصيين للفنان أحمد كنعان و آخر للفنان كريم أبو شقرة إضافة إلى معرض الفنانين الأردنيين حيث شارك فيه أكثر من 40 فنان ضمن الأسبوع الثقافي الأردني.

كما و تم استضافة فلم لرشيد مشهوراوي (عيد ميلاد ليلي) و مسرحية (صحح) و (قصة خريف) لمسرح الميدان و مسرحية (الأمير و الفقير) لمسرح عناد.

7. جولات خارجية

- 12 عرض لمسرحية "عقد هلين" في مسرح "دي إيفري" و عرضين في مدينة بوبني في فرنسا و تم عرض الختام في مهرجان المسارح في المغرب
- عرض مسرحية "أبو جابر الخليلي" في المغرب و تونس
- مشاركة طلاب السنة الأولى لمدرسة المسرح الصيفية في تدريب مسرحي في إيطاليا استمر مدة شهر ورافقتهم فيه الفنانة ريم تلحمي

8. استخدام قاعات المسرح

ا. من المؤسسات الفلسطينية:

قدم المسرح العديد من الخدمات إلى العديد من الفرق و ذلك للأغراض التالية:

1. مسرحيات محلية:

- ❖ 3 عروض لمسرحية (أويها) لمسرح السيرة
- ❖ 3 عروض لمسرحية (شارع فساد الدين) لمسرح الرواة
- ❖ عرض مسرحية (عيد ميلاد) لمسرح الجوال

2. مهرجانات دولية بالتعاون مع مؤسسات فلسطينية:

- ❖ مهرجان المضطهدين – مسرح عشتار 18-4
- ❖ عرض مسرحية (أنا القدس) ضمن مهرجان أيام المنارة المسرحية 2009-
مسرح القصبة 10-4
- ❖ مهرجان الرقص المعاصر - سرية رام الله 23-29/4
- ❖ احتفالية فلسطين للأدب (الحفل الافتتاحي) - مؤسسة يبوس 23/5
- ❖ احتفالية فلسطين للأدب (الحفل الأختامي) – مؤسسة يبوس 28/5
- ❖ مهرجان عيد الموسيقى بتنسيق الكمنجاتي 12/6
- ❖ مهرجان الرقص و الموسيقى – مركز الفن الشعبي 5/7

3. بروفات :

- ❖ 34 بروفة لمؤسسات شبابية فلسطينية

4. عروض دبكة و موسيقية

- ❖ عرض رقص شعبي لملتقى الشباب التراثي المقدسي
- ❖ عرض رقص شعبي لفرقة زهرة المدائن
- ❖ عرض دبكة لفرقة نهوند
- ❖ عرضين دبكة لفرقة قطر الندى
- ❖ عرض غنائي لمؤسسة الرؤية

5. معارض فنية: معرض بمشاركة 20 فنانة تشكيلية بتنسيق من ملتقى الفنانات المقدسيان وذلك ضمن احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009

ب. استخدام المسرح من قبل الملحقيات الثقافية و المؤسسات الأجنبية

عروض بالتعاون مع المؤسسات الثقافية و المجالس الثقافية:

- ❖ أمسية موسيقية مع القنصلية الأمريكية 1/25 – الملحق الثقافي الأمريكي
- ❖ أسبوع الفلم الفلسطيني 7 و 4/14 – المركز الثقافي الفرنسي
- ❖ عرض مسرحية فرنسية 4/11 – المركز الثقافي الفرنسي
- ❖ أسبوع الثقافة اليوناني – عرض فلم و عزف يوناني 5/9 بالتعاون مع القنصلية اليونانية
- ❖ عرض فلم فرنسي للأطفال 5/16 بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي
- ❖ عرض سرك و دمي فرنسي للأطفال 6+7/7 - المركز الثقافي الفرنسي

9. خطة المسرح الوطني خلال الخمسة أشهر القادمة 2009/12-8

- ❖ عمل أمسية خاص لذكرى الشاعر الراحل محمود درويش في شهر آب
- ❖ استضافة بعض أفلام المخرج يوسف شاهين في ذكرى وفاته
- ❖ معرض من بيت الدين إلى القدس في شهر أيلول
- ❖ إنتاج مسرحية (ليل الليالي) في شهر تشرين الأول
- ❖ معرض الزيتون في شهر تشرين الثاني
- ❖ متابعة التحضيرات لمهرجان الدمى السادس عشر في شهر تشرين الثاني
- ❖ مشاركة عقد هلين في مهرجان قرطاج في شهر تشرين الثاني
- ❖ مشاركة طلاب مدرسة المسرح في إيطاليا في شهر تشرين الثاني
- ❖ إنتاج مسرحية جديدة للأطفال
- ❖ الاستمرار في تقديم عروض المسرحيات القديمة
- ❖ عقد المزيد من الورشات التدريبية للشباب
- ❖ استمرار التدريب في مدرسة المسرح الصيفية (TAM2)

10. على الصعيد السياسي

النشاطات التي تم منعها في المسرح الوطني الحكواتي منذ بداية العام الحالي:

مهرجان القدس لنا للفلكلور	2009/2/21
معرض رسومات الفنان احمد كنعان	2009/3/22
افتتاح احتفالية فلسطين للأداب- مؤسسة يبوس	2009/5/23
اختتام احتفالية فلسطين للأداب- مؤسسة يبوس	2009/5/28
مهرجان فلسطين للرقص والموسيقى / مركز الفن الشعبي	2009/7 /5 و4

ملحق متعلق بأوامر المنع الصادرة عن سلطات الاحتلال .

ملاحظات على أوامر المنع :

1. نص أوامر الإغلاق هو نفس الشيء وبجدة إن هذا النشاط اجتماع تبع/ أو من قبل / أو برعاية السلطة الفلسطينية ولكن التاريخ يختلف في كل مرة.

ترجمة أمر الإغلاق كما يلي:

حسب قانون تطبيق اتفاق الوسط بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة

(تحديد النشاطات) 1994

وبعد إعلامي بان يوم الأحد في تاريخ 23-5-2009 ، في نية للقيام في مسرح "حكواتي" في القدس اجتماع تبع/ أو من قبل / أو برعاية السلطة الفلسطينية تحت عنوان "شعراء ومنتجين فنيين القدسيين" ، هذا بدون تصريح مكتوب المتفق عليه في قانون 3(ا) حسب قانون لتطبيق الاتفاق الوسطى بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة(تحديد النشاطات)1995.

حسب صلاحيتي من قوة بند 3(ب) للقانون أنا أمر بمنع قيام الإجماع في "مسرح الحكواتي في القدس أو في كل مكان آخر في داخل دولة إسرائيل

وأيضاً أمر كل إنسان المسؤول/ عامل في الاجتماع/المنفذ/ أو صاحب محل أو صاحب قاعة ومن حولها في المحل لمنع قيام الاجتماع أو استمرار القيام في هذا العنوان أو في كل مكان آخر في نطاق دولة إسرائيل

الوزير الأمن الداخلي

اسحاق اهرنوبيج

2. مهرجان فلسطين للرقص في 7/4 لم تستطيع الفرقة الحصول على تصاريح لدخول المدينة وبذلك تم إلغاء النشاط، علماً بان الشرطة لم تحضر بذلك اليوم للإغلاق المسرح، ولكن أمر إغلاق المسرح والصادر بتاريخ 7/2 كان يشمل إغلاق المسرح بتاريخ 7/5 .

3. من الملاحظ بان معظم أوامر الإغلاق كانت قد صدرت قبل يوم أو يومين من النشاط إلا أن المخابرات ورجال الشرطة كانوا يحضروا إلى المسرح قبل بدء العرض مباشرة وفي بعض الأحيان بعد إن يدخل الجمهور إلى القاعة ويطلب من إدارة المسرح أخراج الناس من القاعة وألا سوف تدخل الشرطة إلى المسرح وتخرجهم بالقوة. و بالفعل فقد هددوا مدير عام المسرح عدة مرات بالاعتقال إذا لم يقوم بتنفيذ ذلك.

4. هذا وقد استنكر مجلس الأمناء والمجلس الإداري للاحتفالية القدس عاصمة الثقافة، والفنانين و الجمهور هذه الإجراءات التي يتعرض له المسرح من منع النشاطات الثقافية في المدينة خاصة في ظل احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية. وأكد ان مثل هذه الإجراءات تهدد استمرارية المسرح، خاصة في ظل ظروف اقتصادية وعجز مالي يعاني منه المسرح أصلاً، إضافة لقلّة الدعم الموجهة للقطاع الثقافي حيث لا تعتبر الثقافة من أولويات الدول المانحة.

5. في افتتاح وختام احتفالية الآداب تم إغلاق المسرح ولكن تم نقل نشاط الافتتاح إلى المركز الثقافي الفرنسي بينما تم نقل الختام إلى المركز الثقافي البريطاني والسؤال هل يمكن الاستمرار بالتنسيق لنقل جميع الفعاليات الثقافية التي يتم منعها إلى المراكز الثقافية الأجنبية والقنصليات بالتنسيق معهم.

6. معظم النشاطات التي تم إغلاقها كان قد تم الإعلان عنها في الصحافة المحلية المكتوبة والمسموعة وبعض الأحيان عبر الانترنت. علما بان بعض النشاطات قد تم تنفيذها بدعم جزئي من القدس عاصمة الثقافة العربية. كما أن هنالك بعض نشاطات تم دعمها من قبل القدس عاصمة الثقافة العربية ولكن لم يتم الإعلان عنها إلا بعد تنفيذ النشاط وبهذا لم يتم إيقافها أو منعها.

7. معظم أوامر الإغلاق للمسرح تحمل توقيع وزير الأمن الداخلي إلا آخر أمر فكان يحمل توقيع القائم بأعمال الوزير.

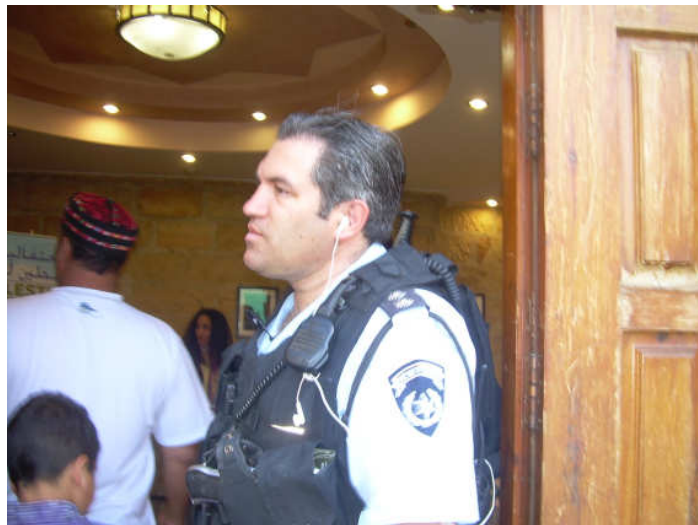
8. في تاريخ 7/5 وبعد إن تم إغلاق المسرح نظم الجمهور مقابل المسرح احتفالية جماهيرية .

9. إن معظم النشاطات التي تم منعها في المسرح الوطني كانت جزء من نشاطات تم تنظيمها من قبل مؤسسات ثقافية فلسطينية في القدس أو الضفة الغربية كجزء من فعاليات اكبر تنظمها في مدن فلسطينية مختلفة بضمنها القدس.

10. لقد تم تغطية موضوع الإغلاق في معظم الصحافة المحلية والدولية المكتوبة والمسموعة.

11. حاصرت قوات كبيرة من الشرطة والمخابرات المسرح وسلمت مديره أمر بمنع النشاط في معظم أوامر الإغلاق.

12. لقد تم أخراج كل من في المسرح في يومي 5/28 و 7/5 علما بان أمر المنع هو إيقاف النشاط وليس إغلاق المسرح، أضف إلى ذلك فقد تم أخراج كتاب ندوة اليوم السابع الأسبوعية في المسرح الوطني نتيجة هذا الأمر





وفي الختام فان من حق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس أن يمارس حياته اليومية بشكل طبيعي ويحافظ على هويته الوطنية والثقافية والاقتصادية كجز أساسي من حرية التعبير كفلته له جميع المواثيق والقوانين الدينية والدولية و إن إجراءات سلطات الاحتلال التي تقوم فيها من عزل وهدم البيوت وجدار الفصل العنصري ومصادرة الأراضي وفرض الضرائب الباهظ إنما هي جزء من إستراتيجية طويلة الأمد تنتهجها سلطات الاحتلال وتستهدف من خلال ذلك البشر والحجر كل ذلك بهدف تهويد المدينة وتغيير معالمها الثقافية والحضارية العربية ومحاولة عزلها عن محيطها الفلسطيني، وحمل المؤسسات على الإغلاق أو الرحيل عن المدينة بشكل طوعي فردي او جماعي، كل هذه الإجراءات لفرض الأمر الواقع واستباق الحل النهائي مع السلطة الفلسطينية في ما يخص المدينة. لذلك فيجب التحرك لتغيير هذا الواقع وذلك على الصعيد القانوني والسياسي وتحريك المجتمع الدولي لرفض كل هذه الإجراءات بحق مدينة القدس كمدينة محتلة.